

حقن الأسجة والمفاصل بحقن الكورتيزون (حقن الكورتيكوستيرويد)

ما هي ميزات حقن الكورتيزون؟

في حالة تورم المفاصل في بعض الأحيان يؤخذ قليل من السائل الموجود في المفصل قبل حقن المفصل بالكورتيزون ويخضع هذا السائل للفحوصات المخبرية لمعرفة سبب تورم المفصل. ولهذه العملية ميزة كبيرة في دقتها وفعاليتها في الفحوصات التشخيصية. ولحقن الكورتيزون فوائد مميزة إذ أنها تخفف من الإلتهاب الموضعي في منطقة معينة من الجسم وهي أسرع وأكثر فعالية من الأدوية التقليدية المضادة للإلتهاب التي تعطى عن طريق الفم مثل الأسبيرين. إن حقنة واحدة يمكن أن تجنب المريض بعض الأعراض الجانبية التي تصاحب العديد من الأدوية المضادة للإلتهابات والتي تعطى عن طريق الفم وخاصة تهيج أو إلتهاب المعدة. يمكن إعطاء حقن الكورتيزون بسهولة في عيادة الطبيب ومن ميزات الأخرى فعاليتها السريعة في العلاج والإعتمادية وقلة الأعراض الجانبية.

ما هي المساوئ والأعراض الجانبية لحقن الكورتيزون؟

تقتصر مساوئ حقن الكورتيزون على ضرورة ثقب الجلد بالإبرة والتي قد تؤدي إلى مضاعفات جانبية قصيرة وطويلة الأمد. ويجب التأكيد أنه بالرغم من إمكانية حدوث هذه المضاعفات الجانبية إلا أنها عادة لا تحدث.

إن المضاعفات الجانبية القصيرة الأمد ليست شائعة وتشمل ضمور (إنكماش) وتبرق (تفتح لون) الجلد في موقع دخول الحقنة، إدخال الإلتهابات البكتيرية للجسم، النزيف في الجلد أو العضل بسبب تمزق الأوعية الدموية، ألم في موقع الحقنة وتفاقم الإلتهاب في الموقع بسبب ردود فعل الجسم لدواء الكورتيزون والذي يعرف (بالتوهج ما بعد الحقن). إن إزدیاد الألم بعد الحقن بسبب الحساسية للكورتيزون نادراً ما يحدث.

إذا كانت الحقنة في الوتر أو قريبة منه فقد تؤدي إلى ضعف في الوتر، وقد تم الإبلاغ عن حالات تمزق في الوتر نتيجة لذلك. إمرار الوجه قد يحصل في ٤٠ بالمئة من الحالات ولكنه لا يدوم طويلاً. التعرق والأرق ليست أعراض شائعة. وعند مرضى السكري قد ترفع حقن الكورتيزون من نسبة السكر في الدم وعند المرضى الذين يحملون العدوى فإن حقنهم بالكورتيزون قد يؤدي إلى تفاقم العدوى أو قد يخفي أعراض الإلتهاب عن طريق قمع علامات المرض. عموماً يتم استخدام الكورتيزون بحذر في مرضى السكري وتجنبها في الأشخاص الذين يعانون من حالات العدوى النشطة وأمراض النزيف.

تعتمد المضاعفات الجانبية الطويلة الأمد الناتجة عن حقن الكورتيزون على حجم الجرعة وتواترها. فإذا كانت الجرعة كبيرة ومتواترة فيمكن أن تسبب ترقق الجلد وسهولة الكدمات وزيادة الوزن وإنتفاخ الوجه وحب الشباب (الستيرويدي) وارتفاع ضغط الدم وتشكل الساد (الماء الزرقاء) وترقق العظام (هشاشة العظام) ونادراً يسبب نوعاً خطيراً من الضرر الذي يلحق بالعظام في المفاصل الكبيرة ويعرف (بالنخر اللاوعائي).